

بحار الأنوار

[201] إِبْنُ عَزُوجَلٍ، ثُمَّ رَجَعَ إِلَيْهِ فَقَالَ: يَا رَبِّ إِنَّ أَيُّوبَ يَعْلَمُ أَنَّكَ سَتَرَدُّ عَلَيْهِ دُنْيَاهُ الَّتِي أَخَذْتُهَا مِنْهُ فَسَلْطَنِي عَلَى بَدَنِهِ حَتَّى تَعْلَمَ أَنَّهُ لَا يُودِي شُكْرَ نِعْمَةٍ، قَالَ عَزُوجَلٌ: قَدْ سَلْطَنْتُكَ عَلَى بَدَنِهِ مَا عَدَا عَيْنَيْهِ وَقَلْبَهُ وَلِسَانَهُ وَسَمْعَهُ، فَقَالَ أَبُو بَصِيرٍ: قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: فَاَنْقُضْ مَبَادِرَا خَشْيَةٍ أَنْ تَدْرِكَهُ رَحْمَةُ اللَّهِ عَزُوجَلٍ فَيَحُولَ بَيْنَهُ وَبَيْنَهُ فَنَفْخٌ فِي مَنْخَرِيهِ مِنْ نَارِ السَّمُومِ فَصَارَ جَسَدُهُ نَقْطًا نَقْطًا (1). 18 - الْكَافِي: عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَنَانٍ عَنْ عَثْمَانَ النَّوَا عَمَّنْ ذَكَرَهُ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: إِنَّ اللَّهَ عَزُوجَلٍ يَبْتَلِي الْمُؤْمِنَ بِكُلِّ بَلِيَّةٍ وَيَمِيتُهُ بِكُلِّ مِيتَةٍ وَلَا يَبْتَلِيهِ بِذَهَابِ عَقْلِهِ، أَمَّا تَرَى أَيُّوبَ كَيْفَ سَلَطَ إِبْلِيسَ عَلَى مَالِهِ وَعَلَى وَلَدِهِ وَعَلَى أَهْلِهِ وَعَلَى كُلِّ شَيْءٍ مِنْهُ وَلَمْ يَسْلُطْ عَلَى عَقْلِهِ ؟ تَرَكْ لَهُ يَوْحَدَ اللَّهُ بِهِ (2). 19 - الْفَقِيه: قَالَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: إِذَا أَتَى أَحَدَكُمْ أَهْلُهُ فَلْيَذْكُرِ اللَّهَ فَإِنْ مِنْ لَمْ يَذْكُرِ اللَّهَ عِنْدَ الْجَمَاعِ فَكَانَ (3) مِنْهُ وَلَدٌ كَانَ شَرَكُ شَيْطَانٍ وَيَعْرِفُ ذَلِكَ بِحُبِّنَا وَبِغَضِّنَا (4). 20 - وَمِنْهُ: قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ: إِذَا انْكَشَفَ أَحَدُكُمْ لِبَوْلٍ أَوْ لَغَيْرِ ذَلِكَ فَلْيَقُلْ: بِسْمِ اللَّهِ فَإِنَّ الشَّيْطَانَ يَغْضُ بَصَرَهُ عَنْهُ حَتَّى يَفْرَغَ (5). 21 - وَمِنْهُ: بِإِسْنَادِهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَصْبَاطٍ، عَنْ الرِّضَا عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: قَالَ لِي: إِذَا خَرَجْتَ مِنْ مَنْزِلِكَ فِي سَفَرٍ أَوْ حَضَرَ فَقُلْ: بِسْمِ اللَّهِ آمَنْتُ بِاللَّهِ تَوَكَّلْتُ عَلَى اللَّهِ مَا شَاءَ (1) عِلَلُ الشَّرَائِعِ: 36 وَج 1: 71 (ط ق م). (2) أَصُولُ الْكَافِي 2: 256 فِيهِ: لِيَوْحَدَ اللَّهُ بِهِ. (3) فِي الْمَصْدَرِ: وَكَانَ. (4) الْفَقِيه 3: 256 (ط آخُونْدِي). (5) الْفَقِيه 1: 18 فِيهِ: بِسْمِ اللَّهِ وَبِاللَّهِ.